من الاعراب لنكتة سوى او كما مر دفع الايهام
او غيره فيشمل الاعتراض بهذا التفسير التذييل
مطلقا لانه يجب ان يكون بجملة لا محل لها من الا
عراب وان لم يذكره المص وبعض صور التكميل
وهو ما يكون بجملة لا محل لها من الاعراب فان التكميل
قد يكون بجملة وقد يكون بغيرها والجملة التكميلية
قد يكون ذات وقد لا يكون لكنها تباين التتميم لان
الفضلة لا بد لها من الاعراب وقيل لانه لا يشترط
في التتميم ان يكون بجملة كما اشترط في الاعتراض وهو
غلط كما يقال ان الانسان يباين الحيوان لانه لم
يشترط في الحيوان النطق فافهم وبعضهم اي
جوز بعض القائلين بان النكتة الاعتراض قد يكون
دفع الايهام كونه اي الاعتراض غير جملة فان الاعتراض
عندهم ان يؤتى في اثناء الكلام او بين كلامين
متصلين معنى بجملة او غيرها لنكتة ما فيشمل ا
الاعتراض بهذا التفسير بعض صور التتميم وهو ما لا يكون

في اخر الكلام وبعض صور التكميل وهو ما يكون واقعا
في اثناء الكلام او بين الكلامين متصلين فاما بغير
ذلك عطف على قوله اما بالايضاح بعد الابهام
واما بكذا وكذا كقوله تعالى الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به فانه لو
اختصر اي ترك الاطناب فان الاختصار قد يطلق
على ما يعم الايجاز والمساواة كما مر حيث قال لم يذكر
ويؤمنون به لان ايمانهم لا ينكره اي لا يجهله من يثبتهم
فلا حاجة الى الاخبار به لكونه معلوما وحسن ذكره
اي ذكر قوله ويؤمنون لاظهار شرف الايمان ترغيبا
فيه وكون هذا الاطناب بغير ما ذكر من الوجوه السابقة
ظاهر بالتأمل فيها واعلم انه قد يوصف الكلام
بالايجاز والاطناب باعتبار كثرة حروفه و
قلتها بالنسبة الى كلام اخر مساو له اي لذلك
الكلام في اصل المعنى فيقال للاكثر حروفا انه مطنب
وللاقل انه موجز كقوله يصد اي يعرض عن الانجا

Copyright © King Saud University